الكارثة التي ستحل على مصر في الصيف المقبل

الجمعة 21 فبراير 2014 12:02 م

نافذة مصر :

نقلا عن وكالة "رويترز" للأنباء قال الناشط السياسي الدكتور "ياسر نجم" :

- كارثة الطاقة فى الصيف المقبل□□أكبر بكثير مما تتخيلون□□ما حدث فى السنوات الماضية لا يقارن بها ولا يقترب حتى منها على أى نطاق□□

- امداد محطات الكهرباء والمصانع الكبرى بالطاقة كله تقريبا قائم على الغاز□□□

- الغاز المصرى يتناقص بشكل سريع جدا منذ **2008**..والآن الكمية المنتجة أصبحت محدودة للغاية□□

- آخر أمل فى استيراد الغاز الطبيعى يتلاشى بعد انسحاب الشركة النرويجية التى اتفقت معها الحكومة الإنقلابية□□□أعلنت الشركة أن مصر مدينة بالفعل ب**40** مليار جنيها لشركات الطاقة الأخرى التى سحبت أعمالها من البلد لأن الحكومة لا تدفع لهم□□فكيف تغامر شركات جديدة بإتمام التعاقد مع تلك الحكومة ؟
مازالت الحكومة تحاول انقاذ الموقف من خلال إقناع الشركة أو شركات أخرى□□لكن تدشين العمل بالمنفذ يحتاج ل**6** شهور بعد اتمام التعاقد□□

- شركة بى جى أكبر مستثمر للطاقة فى مصر أصدرت انذارا رسميا لكل المتعاملين معها بعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها نتيجة **(**وضع كارثى استثنائى**)** فى مصر□□وهو ما لا يحدث عادة إلا عند وقوع زلازل أو براكين أو حروب□□

- مصر تحتاج ل**100** مليار جنيها كل سنة للإنفاق على احتياجاتها من الطاقة□□وتحتاج ل**40** مليار جنيها لسداد ديونها لشركات الطاقة القائمة□□كما تحتاج لدفع أقساط شهرية باهظة فى أى تعاقد جديد نظرا لسوء السمعة فى سداد المستحقات□□□وتحتاج ل **7** مليار جنيها لبند الطاقة وحده قبل حلول الصيف□□□

- الدولة الخليجية الوحيدة التى تستطيع أن تساعد بإمداد الغاز الطبيعى هى قطر□□□هى وايران أكبر مصدرين للغاز فى العالم□□ودول الخليج الأخرى تأخذ احتياجاتها من قطر□□لأن تلك الدول وخصوصا الإمارات والسعودية تعانى أيضا من عجز فى الغاز تحديدا□□

- المنتجات البترولية التى تبرعت بها الكويت والإمارات والسعودية للإنقلابيين بقيمة **30** مليار جنيها تقريبا ذهبت هباءا لأنها كانت عبارة عن **(**ديزل**)**..والديزل لا يصلح لإدارة محطات الكهرباء والمصانع فى مصر□□

- أيا كان الحل الذى ستحاول الحكومة الحالية الوصول إليه لن يقارن بأى حال من الأحوال بالمدد القطرى المميز الذى حظيت به مصر فى عهد مرسي□□وهو الحل العاجل الذى كان مرسى قد توصل إليه لإنقاذ الموقف بشكل عاجل□□وقد تبخر الآن هذا الحل بعد الانقلاب على مرسي وتدهور العلاقات مع قطر□□□

- هذه المشكلة هى الرعب الأكبر للسيسي ورفاقه□□إذ لن يكون أمامهم إلا رفع أسعار الطاقة بشكل مبالغ فيه إلى حد غير محتمل أو إيقاف العمل بالمصانع وإغلاقها□□ومن ثم رحيل من بقى من المستثمرين الأجانب فى البلد□□□وحتى لو فعل ذلك فستظل الكهرباء تنقطع بصورة غير مسبوقة فى الصيف القادم□

المصادر :

1- الطاقة في مصر .. المستنقع الذي سيغرق فيه السيسي **(رويترز)**

2- شكوك حول مقدرة مصر على استيراد الغاز **(رويترز)**